

لكل من يطمح بالتغيير | ياسر الحزيمي

ياسر الحزيمي

اصافحه فيسر لاختذها الى الرأي الرشيد لربك وما خابت دموعك في ودود في طيب نفسا شجيا لابشر بعيدا بالقلب السعيد بريتك يا صديقي لا بريء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:02](#)

انا شاب طموح اشعر بالحيرة وافقد معنى الوجود. حياتي متقلبة بين الملل والروتين. عجزت عن فهم نفسي وتحقيق اسمع عن النجاح ولا اعرف طريقه. حاولت ان اتغير ولكنني اتعثّر. في نفسي همة لا تعرف المحال وفي داخلي - [00:02:17](#)
في مواهب لم تجد المجال فكيف اكتشف ذاتي واتغير في حياتي واكون شخصا ناجحا له قيمة في المجتمع وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي الغالي الكريم. وهنينا لك هذا الشعور وتلك الرغبة في ان تتغير للأحسن. فالسمو بالنفس والارتقاء بها وتزكية - [00:02:37](#)

واصلاحها امر توجهه الحياة ويفرضه الزمن ويحث عليه الشرع. فاطول قسم في القرآن كان جوابه من اجل والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما - [00:03:07](#)

بناها والارض وما طعها ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب ومن دساها اي قد افلح من طهرها بالتوبة من الذنوب ونقاها بالعلم والعمل الصالح من العيوب ورقاها بالطاعة - [00:03:27](#)
الى المطلوب وقد خاب من دساها اي دنسها بالردائل وترك ما يكملها وينميها. التغيير يا صديقي قمة الانبياء ووسيلة العظماء وعادة الاقوياء. التغيير مفتاح النجاح واول خطوات الاصلاح. نحتاج فيه - [00:03:47](#)

ان نعرف من نحن؟ واين نحن؟ والى اين نريد؟ وكيف نصل؟ تساؤلات تفتش في الماضي وتتأمل في الحاضر وترسم المستقبل من انا؟ سؤال صغير عند كتابته. كبير في اجابته. من انت؟ ذاتك - [00:04:07](#)
يا صديقي تتعرف عليها من خلال النظر فيما تفعله باستمرار. فمارس ما تجيد لتبدع وافعل ما تحب لتستمر واقتحم ما لا تعرف لتتعلم وجرب ما لا تحسن لتتقدم. واستمر في اكتشاف ذاتك وترتيب اولوياتك. واجعل معرفة نفسك - [00:04:27](#)

اصلاحها منصة انطلاقك نحو التغيير. واعلم يا صديقي انك لن تستطيع تغيير ما لا تعرفه وما لا تعترف به. وهذه من قوافل اعد التغيير الكبرى لا بد ان تعرف نقاط ضعفك وعيوبك واخطاءك وذنوبك لتصلحها وتغير منها. وتعرف نقاط قوتك - [00:04:47](#)
وقدراتك ومواهبك لتستثمرها وتحدد اهدافك وطموحاتك وتطلعاتك لتلاحقها. وتعرف ذلك كله من خلال التأمل في عاداتك ومراجعات ملفات الماضي وتحليل اسباب الخطأ والتعثّر وعوامل النجاح والانجاز والتفوق. وتعرف ذاتك ايضا من خلال سؤال الثقات واستنصافهم ممن يعرفك عن قرب وتعامل معك عن كثب. فاذا عرفت نقاط القوة والضعف فلا بد ان - [00:05:07](#)

بها فالمعرفة وحدها لا تكفي. والتبرير والانكار هو سوسة التغيير. قرر ان تصلح اخطاءك وتستثمر قدراتك من سلوكياتك فاذا قررت فكرر حتى تتحول السلوكيات الجديدة الى عادات تشكل ملامح شخصيتك المنشودة - [00:05:37](#)
تغيير متكامل يا صديقي ينبغي ان يكون في عدة جوانب من حياتك. تغيير للأحسن والافضل في العبادات والقناعات والقدرات والاهتمامات والقدرات والعلاقات تغيير اخر في القناعات التي تحملها تجاه ربك ودينك ونفسك ودنياك ومجتمعك والناس من - [00:05:57](#)

قولك وهو تغيير مهم فالقناعات وقود النجاح. تغيير ايضا في القدرات فتتغير ما تملك وتسعى لامتلاك ما نحتاج اليه فاذا زادت قدراتك زادت حاجة الناس لك وزاد استغناؤك عن الناس. واذا نقصت قدراتك زادت حاجتك - [00:06:17](#)

وزاد استغناء الناس عنك. وهذا تغيير مهم. فالقدرات سلم النجاح. تغيير اخر في الاهتمامات بتنظيف وتوظيفها تنظيف السلبي منها والتخلص منها وتوظيف الايجابي منها والاستفادة منه. لرسم الخطط والاهداف والتطلعات. وهذا - [00:06:37](#)

تغيير مهم فالاهتمامات اوصلت النجاح. تغيير اخر في القدوات باعادة انتقائهم بناء على نقاط ضعفي ليستكمل من خلالها نقصي وبناء على نقاط قوتي لاستحث من خلالها همتي. وهذا تغيير مهم فالقدوات مصايح - [00:06:57](#)

النجاح تغيير اخير في العلاقات. فاقبل من التواصل مع من يمنعي ويحزني واكثف التواصل مع من يدفع ينفعني ويحفزني. فالصديق الصالح في الدنيا ينفع. وفي الآخرة يشفع. احط نفسك بالانقياء الاقوياء. وصاحب الامنين - [00:07:17](#)

وشارك العاملين واقترب من الناضجين وراقب الناجحين واستفد من المجريين. فالصاحب صاحب اما الى القمة واما الى القاع اما الى الجنة واما الى النار. فابتعد عن الفاشلين واهجر الفاسدين. ولا تستمع للمتبطين وهمش التافهين - [00:07:37](#)

ولا تلتفت للساخرين. هكذا يكون التغيير مكتملا وهكذا يكون التغيير مفيدا. فلا يمكن ان تصعد الى قمة اعلى وانت تمتلك الادوات نفسها التي صعدت بها القمة السابقة. فاما ان تغير ادواتك او تغير قمتك. فافعل ما لا تحب - [00:07:57](#)

لتصل الى ما تحب ان اصعب مرحلة في التغيير يا صديقي هي الخطوة الاولى عندما تنتزع نفسك من قاع واقعك لتحلق بها الى سماء طموحك فالتغيير كالصاروخ الذي يحتاج الى مكثفات قوية تنتزعه من الجاذبية. فان انطلق وخرج من نطاقها رمى - [00:08:17](#)

تلك المكثفات وسبح بشكل مريح في فضاء الكون الفسيح. ومن لم تكن له بداية محرقة لن تكون له نهاية مشرقة عندما لا تملك القناعة اللازمة لن تبدأ. عندما لا تمتلك الرغبة الكافية لن تستمر. عندما تطارد اكثر من هدف في الوقت - [00:08:37](#)

نفسه فلن تصل عندما تقلد اهداف الآخرين. فلن تستمتع عندما تستعجل النتائج فلن تحصد. اجعل اهدافك واقعية ممكنة. فالمستحيل لا يصلح ان يكون هدفا. والبسيط لا يستحق ان يكون هدفه. فابدأ بما تملك الان - [00:08:57](#)

جزئ الحلم الكبير الى اهداف صغيرة واخرى قصيرة وواصل حتى تصل اليه باذن الله. الناس يا صديقي في تحديد الاهداف على شقين فمنهم من ينظر الى واقعه ويحدد بناء عليه اهدافه. وهذا ايسر واضمن. ومنهم من يحدد اهدافه - [00:09:17](#)

وبناء عليها يغير من واقعه ليحقق تطلعه. وهذا افضل ولكنه اصعب. وكل نجاح يا صديقي لابد له من هدف يتحقق به. وخطة يسير عليها وبطل يعيش له. وموعد يبدأ فيه. وزمن ينتهي اليه - [00:09:37](#)

فابدأ الان ولا تنتظر. لا تنتظر بداية العام لتخطط. لا تنتظر صدمة لتتغير. او موقفا لتتأثر او مصيبة لتقرر لا تنتظر تخرجا. لا تنتظر وظيفة لا تنتظر مالا. لا تنتظر حالا. لا تنتظر سببا. لا تنتظر احدا - [00:09:57](#)

يقول احدهم ساتغير عندما اكبر عندما اشتري سيارة عندما اخرج عندما اعمل عندما اتزوج عندما عندما اشتري بيتا عندما اصبح جدا عندما اتقاعد. ثم يموت كما بدأ. غره طول الامل. حتى وافاه الاجل - [00:10:17](#)

ايها المبارك احرص على النجاح والفلاح. فالنجاح هو تحقيق ما تريده انت. والفلاح تحقيق ما يريده الله منك فان فاتتك الاولى فلا تفتك الثانية وان فاتتك الثانية فلا خير في الاولى. يقول الله جل جلاله فمن زحزح عن النار - [00:10:37](#)

ادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. ويقول سبحانه ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما قمة السعادة ان تفعل ما تحب. وفق ما يريده الله منك. ان كان كل ما تريده بيد الله فما عند الله يطلب برضاه - [00:10:57](#)

وخطوة واحدة نحو الله قد تبدل حياتك. فان لم تكن قريبا من الله فانت بعيد عن كل شيء. وان كسبت غير الله فقد خسرت كل شيء. سقف الطموح يا صديقي لا حد له. وسراب النجاح لا انتهاء اليه. فاحذر النجاح الفاشل. الذي يركز - [00:11:17](#)

على جانب ويهمل الجوانب الاخرى. فلا تخسر الصحة لاجل المال ولا تنسف العلاقات لاجل المنصب ولا تهدم مبادئك. من اجل لاحداثك ولا تقدم الدنيا على حساب الآخرة فتحقق المهم وتخسر الهم. هو ناجح في عمله لكنه اب سيء - [00:11:37](#)

نجاح فاشل. ناجح في تجارته على حساب صحته. نجاح فاشل. منشغل في اعمال تطوعية على حساب اسرته نجاح فاشل. ان ترتيب الاولويات لا يعني موت الامنيات. توازن واعط من وقتك ومالك وجهدك. لربك ونفسك - [00:11:57](#)

وجسدك واهلك وعلاقاتك. واهدافك وعملك وتوازن في السعي اليها. واعط بقية حياتك حقها. فللاهداف جزء وقت وللصحة نصيب وللنفس خلوة ولربك اولوية. الاهداف العظيمة يا صديقي كالمصاييح المضيئة. وحياة بنا اهداف حياة مظلمة ورحلة مملة. قارن يا صديقي بين يوم تعيش فيه بهدف ويوم تقضيه - [00:12:17](#)

قبل هدف يوم بلا هدف راحة للجسد وتعبد للنفس وطول في الوقت وضياح للعمر. ويوم بهدف تعب للجسد وبهجة للنفس واستثمار للعمر وابقاء للآثر. ايها المجتهد الامن طريق النجاح متاح والتعثر فيه مباح - [00:12:47](#)

من المتوقع ان تسير وتسقط. تنجح وترسب وتلهو وتهبط. هذه سنة الحياة. جرت في الذين من قبل فلا تفترض هناك استثنائي انت فاشل اذا توقفت لا اذا تعثرت. فاشل اذا انسحبت وليس اذا خسرت فاشل اذا كسلت وليس - [00:13:07](#)

فاذا استرحت فاشل اذا شعرت بالخيبة واليأس وليس اذا شعرت بالصعوبة والبأس. استمتع بالنجاحات البسيطة والتغيرات الصغيرة فهي تولد حافزا للاستمرار وتكسر حاجز الاعذار. فلا تعتذر بالظروف. فالظروف الجيدة قد تساعد البعض على - [00:13:27](#)

النجاح ولكن الظروف السيئة لا تجبر احدا على الفشل. الظروف والتحديات اثقال نمرن بها عضلات قدراتنا لنحصل على اوسمة النجاح في معركة الحياة فافعل الاسباب واسأل الله العون والتسديد والثبات. انت اغلى واعلى وارقى واسمى - [00:13:47](#)

من ان تعيش بلا غاية. فالله جل جلاله لا يخلق عبثا. ابدأ ولو بخطوة نحو هدفك فالنجاح ليس وثبات ولا فجأة ونتيجة تغيرات صغيرة متراكمة. والناجحون في كل يوم يتغيرون. يقول ابراهيم الحربي - [00:14:07](#)

الامام احمد بن حنبل عشرين سنة. ليلا ونهارا فما لقيته في يوم الا وهو زائد عليه بالامس هكذا العظماء دوما يتطورون. فغير الان تغيرات بسيطة فالسيل اجتماع القطر والغابة تجمع الشجر - [00:14:27](#)

جبل تراكم الحجر والنار من صغير الشرر. فابدأ كتابة القصة واخطو خطوة نحو المنصة. وكن انت التغيير الذي اريده لغيرك واجعل من يراك يتمنى ان يكون مثلك واستمتع برحلتك حتى تصل الى قمتك - [00:14:47](#)

اصافح - [00:15:14](#)